علم اجتماع السكان
المحاضرة الثالثة

❖ الفكر السكاني المعاصر

الفكر السكاني المعاصر :-

- أدى النقد الذي وجه لإسهامات مالتس في دراسة الظاهرة السكانية الى نمو الفكر السكاني المعاصر .
- وقيام علماء ينتمون الى علوم اجتماعية مختلفة بالاهتمام بدراسة الظواهر السكانية للوصول الى نتائج جديدة تتجاوز اخطاء مالتس
- ويضفي الطابع التفاؤلي على تناول وتحليل الظواهر السكانية
- يلاحظ أن مجموعات العلوم الاجتماعية قد اختلفت في اهتماماتها بدراسة الظواهر السكانية وانقسمت الى قسمين
- الفئة الاولى اشتملت على اهتمام علم الاحصاء بدراسة الظواهر السكانية والذي عرف بين المشتغلين بالدراسات السكانية باسم الديموغرافيا
- اشتملت الفئة الثانية على اهتمام علوم اجتماعية اخرى مثل الجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع والتي اطلق عليها اسم الدراسات السكانية

❖أولاً : الإحصاء والسكان (الديموغرافيا):-

- بدأ اهتمام الإحصاء بالسكان قديماً من عصر الرومان حيث كان الملك (سرفيس تاليوس)يطلب من شعبه أن يسهموا في الاحتفالات السنوية التي يقيمها من خلال تقديم قطع من العملة
- فيقدم الرجال نوع يختلف عن ما تقدمة النساء وكذلك الاطفال
- ومن خلال ذلك يتوصل الملك الى معرفة عدد السكان وتوزيعهم الجنسي والعمري

- عن طريق عد وحصر هذه العملات
- غير أن هذا الاهتمام الاحصائي القديم لم يكن الهدف منه التوصل الى نظرية عن السكان بل كان الهدف منه استخدام هذه البيانات في اغراض ادارية وحربية
  - والواقع أن ما نشره جون جرونت عام ١٦٦٢م من ملاحظات على قوائم الموتى يعتبر من أهم المحاولات الإحصائية في دراسة السكان بعد ذلك .
  - بل هي أحد الدعائم التي استندت اليها الدراسة العلمية للسكان في نشأتها وتطورها
  - لأجل ذلك أعتبر البعض (جون جرونت) ليس مؤسساً لعلم الإحصاء فقط وانما ايضاً مؤسساً للدراسة العلمية لعلم السكان
  - فلقد كان السكان موضوعاً للتفكير الغامض وموضوعاً للتأمل غير الدقيق الذي لا يعتمد على الملاحظة والتحليل
- ففي الماضي كان يعتقد أن المجتمع يمر وفق ارادة قوى طبيعية يتعذر فهمها
- وجاء (جرونت)ببحوثه الوضعية التي تهدف الى تغيير هذا التفكير الغامض
  - كانت سجلات الوفيات هي التي تمد (جرونت) بالمادة الخام لبحوثه
  - فقد اعتمد جرونت على سجلات الوفيات التي ترجع لبداية القرن السادس عشر .
- تلك السجلات كانت تأخذ صورة نشرة اسبوعية تصدر كل ثلاثاء لتضم قائمة بأسماء الوفيات
- واحياناً تصدر قائمة بأسماء الوفيات واحياناً ما تصدر قائمة بأسماء المواليد في دوائر متباينة وعديدة في لندن
- كانت هذه القوائم والسجلات تعكس المخاطر التي تكمن وراء حالت الوفيات وقف بمثابة مؤشر له قيمته البالغة في اوقات الأوبئة خاصة الطاعون
- تلك المعلومات التي كان يعتمد عليها الاثرياء في تحديد اللحظة المناسبة لمغادرة المدينة الى بلاد اخرى اكثر صحة

- جعل جرونت من هذه القوائم للموتى هدفاً وموضوعاً للتحليل العلمي
- وقد اصبحت هذه القوائم الوسائل التي يعتمد عليها في تحديد
- العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية للتغيرات في معدلات الوفيات
- وتعد استنتاجات (جرونت) حول معدل الانواع عند الميلاد
- ومعدل الانواع بين السكان ككل
- من اهم الاكتشافات الاحصائية التي توصل اليها من خلال ملاحظاته اهمية التفرقة بين اعداد الذكور والاناث
- كذلك المقارنة بين حالات المواليد والوفيات
- وقد لاحظ الاتي أن هناك ١٣ حالة مواليد في مقابل ١٤ حالة وفيات في لندن
- بينما توجد ٧٣ حالة مواليد في مقابل ٥٢ حالة وفاة في ريف لندن
- وتوصل من خلال ذلك الى أن نمو السكان في العاصمة يرجع الى تدفق وهجرة الناس من البلاد المحيطة

ملخص لما توصل اليه جرونت

- من خلال هذه القوائم حدد جرونت:
  - العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية للتغيرات في معدلات الوفيات.
  - وضع جرونت استنتاج عن معدل النوع عند الميلاد بين مجموعة السكان ككل .
  - قارن بين حالات المواليد والوفيات ولاحظ أن هناك ١٣حالة ميلاد مقابل ١٤حالة وفاة في لندن
  - أما في مقاطعة الريف كانت النسبة ٧٣حالة ميلاد مقابل ٥٢حالة وفاة .
  - واكتشف أن نمو السكان في الحضر يرجع للهجرة .

- من خلال جدول لتصنيف السكان حسب العمر

- استطاع جرونت أن يقدر عدد الذكور القادرين على حمل السلاح
- وحساب عدد الإناث في عمر الخصوبة

- ثم قدر عدد سكان لندن معتمداً على عدد المواليد السنوي .
- تطور هذا النوع من الدراسات حتى سمي الديموغرافيا .
- يعتبر العلامة الفرنسي(جيلارد)هو أول من استخدم كلمة الديموغرافيا لأول مرة .

- والكلمة تتكون من مقطعين
  - Demosوتعني الناس أو السكان
  - Graphien ويعني رسم أو كتابة

- والكلمة تعني الكتابة عن الناس .

❖ثانياً : الجغرافيا والسكان :-

- لعلماء الجغرافيا اهتمام قديم بدراسة الظواهر السكانية
- وكان أول ازدهار للجغرافيا في القرن التاسع عشر.
- كانت تركز على العالم الحيوي والفيزيقي.
- كان من علمائها من يقوم بتسجيل أعداد السكان وتوزيعهم على اماكن الاستيطان .
- وقد كان من بين علماء الجغرافيا من يقوم بتسجيل اعداد السكان ومعرفة توزيعهم على اماكن الاستيطان والتجمعات السياسية

- اتجهت الجغرافيا لتطوير الاهتمام بدراسة الظاهرة السكانية بداية القرن العشرين.
- اشتهر هذا الفرع باسم الجغرافيا البشرية.
- يربط هذا الفرع بين الجغرافيا والسكان.

❖ **عوامل نمو الجغرافية البشرية:-**

❖ الجغرافيا هي العلم الذي يدرس الأرض ومواردها الطبيعية.

❖ ولما كانت الأرض بيئة طبيعية وبشرية يسكنها السكان.

❖ لذلك اهتمت الجغرافيا بدراسة السكان والظواهر السكانية .

- تتجه الجغرافيا لمحاولة فهم التفاعل بين العوامل الطبيعية من خصب الارض وجدبها ومناخها ودرجة جاذبيتها للسكان او طردهم
- او دراسة وفهم التفاعل بين السكان والبيئة وعلاقتهم بمواردها الطبيعية
- من اجل ذلك اعتبر غالبية الجغرافيين أن السكان هم مرجع الذي يمكن منه ملاحظه كل العناصر الاخرى في مكونات الفضاء
- لذلك اجتهدوا في تطوير الجغرافيا البشرية كميدان فرعي يقدم الخلفية الاساسية لكل فروع الجغرافيا الاخرى
- استطاع الجغرافيون من خلال دراستهم للمشاكل التوزيعية الى ادراك الانتظام في توزيع سكان العالم على الارض والاختلافات بينهم من مكان الى اخر في الجوانب العرقية والعنصرية والطابع المجتمعي للسكان
  - فالجغرافيا البشرية لها أهمية لتوضيح مشكلة توزيع السكان وعلاقتها بالجوانب العرقية والعنصرية.
- كان تسليم الجغرافيون بأن مكونات الفضاء تتميز بالتغير المستمر بمثابة عامل من العوامل التي دفعتهم الى دراسة وفهم تغير هذه المكونات في ضوء الاختلافات الطبيعية والنباتية والثقافية وحركة التربة والمناخ والسكان
- ولذلك اعتبروا السكان قوة تقع في قلب القوى التي تؤثر في تغير هذه المكونات
- لذلك يجب أن تأخذ الجغرافيا البشرية هذه الموضوعات في اعتبارها

- الجغرافيا البشرية اهتمت بدراسة مكونات الفضاء المتغيرة وعلاقتها بالاختلافات الطبيعية والنباتية والثقافية وحركة التربة والمناخ والسكان

❖ثالثاً الاقتصاد والسكان:-

- لا يختلف الاقتصاد عن كل من الاحصاء والجغرافيا في علاقته القديمة بالسكان واهتمامه بدراسة الظواهر السكانية
- تطور هذا الاهتمام واصبح للاقتصاد نظرة خاصة حول دراسته للظواهر السكانية وقد حدد لنفسه موضوعات متميزة واهداف مغايرة لذلك اختلف الاقتصاد عن الاحصاء والجغرافيا

تطور الدراسات الاقتصادية للسكان :-

- يميز الباحثون في دراستهم لاهتمام الاقتصاد بدراسة السكان للحديث عن ثلاث مراحل
- وقد كان اهتمام الاقتصاد في كل مرحلة يختلف عن الاخرى
- فقد كانوا في اول عهدهم يحثون على الزيادة السكانية
- ثم بعد ذلك نبهوا لخطورة الزيادة السكانية
- ثم اخيراً ركزوا على اهمية ربط الزيادة السانية بالدخل الامثل

مرحلة الحث على زيادة السكان:-

- على الرغم من أن المعطيات الديموغرافية والاقتصادية المتعلقة بالدخل والثروة والاجور والربح
- وكذلك الخاصة بالخصوبة والوفيات والهجرة
- كانت معطيات غير متوفرة
- الا أن الاقتصاديين ربطوا بين الاقتصاد والسكان في الفترة السابقة على القرن الثامن عشر

- تزايد الاهتمام بدراسة السكان اثناء القرن الثامن عشر في اوروبا نتيجة لاكتشاف العالم الجديد والتغير في البناء السياسي ونمو التجارة الدولية والتطورات في مجال الحرب والفن
- وكذلك تحسين اساليب الانتاج ونقل البضائع
- خلال هذه الفترة علقت اهمية كبرى على القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية
- وساد اعتقاد أن تدهور أي واحدة سيؤدي لتدهور الاخرى
- كما كان ينظر للأرض والعمل على انهما من اهم عوامل الانتاج ومن اهم مصادر القوة الانتاجية
- وانهما يفوقان رأس المال والمشروعات اهمية بل وحتى التكنولوجيا
- لهذا كانت تعلق اهمية على السكان ونموهم نتيجة للاعتقاد أن هذا النمو قد يترتب عليه نمو في القوة العاملة
- التي تعتبر المصدر الرئيسي للقوة الانتاجية
- بالإضافة لتوفير العمالة الصالحة للاستخدام الكفء
- ولما كانت القوة العاملة في أي بلد هي مصدر القوة الانتاجية
- كان من الواجب ظهور الحاجة لزيادة السكان
- لذلك كان الحث على زيادة السكان هو المطلب المشترك بين الكثيرين ممن كتبوا عن السياسة السكانية
- فدعوا الى ضرورة زيادة عدد السكان
- واشاروا الى الاساليب المباشرة وغير المباشرة لتحقيق ذلك
- خاصة اساليب زيادة الخصوبة ومعدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات ومنع الهجرة من البلاد وتشجيع الهجرة اليها
- ووصل ببعضهم الحد الى فرضها بالقانون في عدد من البلاد

تلخيص لهذه المرحلة :-

- المعطيات الديموغرافيا والاقتصادية التي كانت تتعلق بالدخل والثروة والأجور من ناحية وتتعلق بالخصوبة والوفيات والهجرة من ناحية أخرى لم تكن كافية قبل القرن الثامن عشر .
- تزايد الاهتمام أثناء القرن الثامن عشر بالحركات السكانية بعد اكتشاف العالم الجديد .
- التغير في البناء السياسي .
- نمو التجارة الدولية .
- تحسين أساليب الإنتاج والنقل .
- في ذلك الوقت كان ينظر الى الأرض والعمل باعتبارهما من أهم عوامل الإنتاج
- لذلك كان هناك اهتمام بالسكان ونموهم
- الاعتقاد كان أن زيادة القوة العاملة مصدر رئيسي للقوة الإنتاجية .
- لذلك من الواجب زيادة القوة العاملة .
- اتجه كثير ممن كتبوا عن السياسة السكانية الى ضرورة زيادة عدد السكان
- واستخدام الأساليب لزيادة الخصوبة ومعدل المواليد وخفض معدل الوفيات ومنع الهجرة الخارجية .

مرحلة خطورة زيادة السكان :-

- اصبح الاتجاه نحو الحث على زيادة السكان في القرن التاسع عشر موضع جدل ونقاش
- ظهرت فكرة جديدة عن ربط زيادة السكان بمسألة توفير وسائل العيش وفرص العمل
- انتهى الامر الى اعتبار الاساليب التي تحث على الزيادة السكانية غير ضرورية بل واعتبرت اساليب ضارة
- لأنها ترفع من شأن الخصوبة وزيادة السكان على حساب توفير وسائل العيش

- اسهم في صياغتها ادم اسميث وجون استيورات مل ومالتس وريكاردو
- وظلت هي النظرة السائدة بشأن زيادة السكان خلال الحرب العالمية الاولى

محاولات آدم سميث :-

- حاول ادم اسميث أن يطبق على المسألة السكانية القانون المأخوذ به في الاقتصاد والمعروف باسم قانون العرض والطلب والذي بمقتضاه يتحقق التوازن في المجتمع
- افترض (اسميث) انه اذا كانت هناك زيادة في عدد السكان وندرة في فرص العمل
- فإن سوء الاحوال المادية والاقتصادية المترتبة على ذلك ستحول دون اقبال الافراد على الزواج
- مما يترتب عليه قلة في الانجاب الى أن تتهيأ الظروف ويعود التوازن الاجتماعي مرة ثانية
- كذلك اذا زادت فرص العمل وكان هناك انخفاض في كثافة السكان
- فان الاجور ترتفع وتتحسن الاحوال المادية
- فيقدم الافراد على الزواج ويزيد معدل الانجاب
- الى أن تعود حالة السكان الى مرحلة التوازن

مساهمة جون استيورات مل :-

- حاول (مل) تطبيق مبدأ اخر من مبادئ الاقتصاد على المسألة السكانية
- وهو مبدأ قانون الغلة المتناقصة
- يرى (مل) أنه بعد فترة غير طويلة من تقدم الزراعة
- فانه تبعاً لقانون الانتاج من الارض ومهما كان مستوى المهارات ومقدار المعرفة التي تترتب عليها زيادة العمل في الارض
- فان الانتاج لا يزيد بدرجة مساوية لجهد العمل المتزايد

- ومهما تضاعف هذا الجهد فان الانتاج لن يتضاعف
- طالما كانت الارض لا تستطيع ان تتجاوز اقصى حد ممكن أن يصل اليه الانتاج المستخلص منها
- طالما أن زيادة الجهد قد تزيد النفقات التي لا يعوضها مقدار الانتاج الزائد من زيادة جهد العمل
- وينطبق هذا الامر ايضاً على الصناعة
- فالإنتاج الصناعي لن يزيد الزيادة المطلوبة طالما أن مواد الصناعة تستخرج من الارض
- فكلما زاد ما يستخرج منها قل ما تعطيه لنا من غلة
- ويزداد الامر سوء اذا كان الانتاج من الارض والصناعة لا يزيد بنسبة تواجه الزيادة في اعداد السكان
- بناءً على هذه الأفكار عارض علماء الاقتصاد الاساليب التي تحث على الزيادة السكانية
- فهذه الزيادة تفقد الموارد وتقلل من الكفاية
- واخذوا يدافعون عن زيادة دخل الفرد ورفع مستوى المعيشة
- واعتقدوا في امكانية تحقيق هذا الهدف اذا لم يتزايد السكان زيادة دائمة ومستمرة

وجدت هذه النظرة العديد من الانتقادات في نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين فقد ظهرت اساليب جديدة للتحكم في نمو السكان

- كما حدثت ظروف ادت لزيادة الدخل القومي في اوروبا منها تطور التكنولوجيا والتوسع في الانتاج الزراعي

تلخيص لهذه المرحلة:-

- أصبح الاتجاه نحو زيادة عدد السكان موضع جدل في القرن التاسع عشر .
- ظهرت فكرة جديدة عن ضرورة توفير وسائل العيش وفرص العمل المناسبة للسكان .
- اعتبرت الاتجاهات الداعية لزيادة السكان أساليب ضارة .
- ساهم في صياغة هذه الأفكار :آدم اسميث ،جون إستيورات مل
- حاول اسميث أن يطبق قانون العرض والطلب على المسألة السكانية.
- طبق استيورات مبدأ آخر من الاقتصاد وهو قانون تناقص الغلة بناءً على قانون الإنتاج من الأرض :
- في هذه المرحلة :
- عارض علماء الاقتصاد الأساليب التي تحث على الزيادة السكانية وكانوا يرون أن هذه الزيادة تفقد الموارد وتقلل من الكفاية .
- دافعوا عن زيادة دخل الفرد _ رفع مستوى المعيشة من خلال تقليل عدد السكان .

مرحلة الدخل الأمثل للسكان :-

- نتيجة لذلك تحول الفكر الاقتصادي من التنبيه الى خطورة الزيادة في السكان نحو ربط الزيادة السكانية بالدخل الأمثل وقالوا:
  - إذا صاحب نمو السكان زيادة في الكثافة السكانية في مناطق وبلاد جديدة .
  - مع زيادة في تقسيم العمل .
  - أدى ذلك لزيادة في القوة الإنتاجية والدخل .

- الا أن لهذه الزيادة حدود
- وعندما تبلغ الزيادة حداً هو الامثل
- فان الزيادة في الكثافة السكانية داخل البلد سوف يترتب عليها قلة في الدخل وانخفاض في مستوى المعيشة

اهم ما حدث في هذه المرحلة :-

- انتقدت الأفكار المتخوفة من الزيادة السكانية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بسبب ظهور أساليب جديدة للتحكم في نمو السكان وحدوث ظروف أدت لزيادة الدخل القومي في أوربا خاصة تطور التكنولوجيا والتوسع الزراعي .
- تحول الفكر الاقتصادي نحو ربط الزيادة السكانية بالدخل الأمثل وقالوا:
- إذا صاحب نمو السكان زيادة الكثافة السكانية في مناطق وبلاد جديدة .
- مع زيادة في تقسيم العمل .
- أدى ذلك لزيادة في القوة الإنتاجية والدخل .

مراجعة للمحاضرة الاولى اسئلة نظرية :-

سؤال/ اصبحت دراسة السكان اليوم اكثر ارتباطا بعلم الاجتماع من أي علم آخر (ناقش)

- يتضح الارتباط بين علم الاجتماع وعلم السكان من خلال موضوع علم الاجتماع
- فإذا كان علم الاجتماع يسعى الى اكتشاف البناء الاساسي للمجتمع الانساني والتعرف على القوى الرئيسية التي تربط بين الجماعات او تضعف العلاقة بينها وكذلك دراسة الظروف التي تعمل على استمرار او تغير المجتمع والحياة الاجتماعية
- فإن ذلك يدل هذا على أن المجتمع من حيث بناءه وتغيره يمثل موضوع الدراسة في علم الاجتماع
- والمجتمع كموضوع للدراسة يتكون من السكان والتنظيم والمكان والزمن والمصالح
- والسكان اهم عنصر في البناء الاجتماعي ويتوقف عليه وجود مختلف العناصر الاخرى في البناء الاجتماعي كالجماعات والادوار والقيم والثقافة
- كما اكد ذلك اعتماد المشتغلون في علم الاجتماع عند تحليل الظواهر بناء على المعطيات الديموغرافية خاصة في موضوعات الاسرة والمدينة وجماعات الاقليات والتدرج الاجتماعي والقيم والنسق السياسي وغيرها

- وبما أن وجود الجماعات يتوقف على وجود السكان
- وكان ظهور الادوار في حاجة الى من يؤديها من السكان
- والسكان هم من يكونون لأنفسهم القيم والعادات وغيرها من اساليب الثقافة التي توجه حياتهم

- هذا الترابط هو الذي جعل السكان ميداناً للدراسة في علم الاجتماع

سؤال :

❖ تتعدد مجالات اهتمام علم اجتماع السكان (ناقش)

- يضع المشتغلون بعلم الاجتماع تصوراً للسكان
- البعض ينظر اليه ككتله بشرية تعرف باسم السكان وهو تكوين ينمو ويتحرك لذلك له بناء كما انه يتأثر بالتغير البعض ينظر اليه على انه عنصر في البناء الاجتماعي يتمتع بالقدرة على التغير
- وبالتالي استطاع المفكرون التفريق بين عدد من الظواهر السكانية ترتبط بالسكان كعنصر بنائي وبين عدد آخر يترتب على تغير السكان
- في ميدان بناء السكان يقوم الباحثون بتحليل ظواهر بناء الأسرة وحجمها مستندين على نتائج الدراسات لأنماط الأسرة وتغيرها ويحللون تفكك الأسرة في ضوء تغير بناء الأسرة وتغير وظائفها الاقتصادية والتعليمية والدينية
- ويربطون بين الزواج ومؤشرات الطبقة والمكانة الاقتصادية والاجتماعية
- ويربطون ذلك بالاختلاف في معدلات الخصوبة
- ويحللون اثر القيم الاجتماعية والمعايير والعادات والتقاليد على هذه المعدلات
- كما يحللون ظروف التحضر والتصنيع والحراك الاجتماعي والمكاني على الخصوبة والسلوك الانجابي
- كما يهتمون بالتكوين المهني للوظائف في المجتمع
- اما في ميدان تغير السكان فيرى الديموغرافيين أن الشكل الوحيد للتغير السكاني هو الذي يتمثل في الزيادة والنقصان جعلهم ذلك يهتمون بدراسة التغيرات في معدلات الوفيات

والخصوبة والهجرة على اساس انها اهم عوامل التغير السكاني الا أن علم الاجتماع في دراسته لظواهر التغير السكاني لا يركز على معدلات الوفاة والخصوبة والهجرة فقط لكنه يتناول معها العوامل الاجتماعية التي تحكم هذه المعدلات كمستويات التعليم

- ويحاول أن يربط بين المتغيرات السكانية والاجتماعية ويعتمد عليها في تفسير نمو السكان وتغيرهم

سؤال/ لعلم اجتماع السكان اهمية يحققها من خلال دراسته للظواهر السكانية (ناقش)

- تتضح أهمية دراسة الظواهر السكانية من خلال تحديد قيمة هذه المعرفة للمجتمع
- *ضرورة دراسة حجم السكان :-*
- تهتم المجتمعات اليوم بدراسة حجم السكان والتغيرات التي تحدث فيها خلال الزمن واسباب هذا التغير ليس فقط لأسباب علمية اكاديمية لما توفره هذه الدراسة من فهم للظواهر السكانية وتفسيرها والتحكم فيها والتنبؤ بأحوالها في المستقبل
- انما يرجع في المحل الاول كذلك لمل تسهم به هذه الدراسة في تحقيق الرفاهية الانسانية من خلال زيادة الوعي الاجتماعي واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات السكانية من خلال توفير الحقائق الموضوعية التي يمكن أن تستند اليها الخطط الاجتماعية القومية والقرارات السياسية على مستوى محلي او عالمي

- إن ادراك حقيقة حجم السكان ومعرفة التغيرات في هذا الحجم هي اساس تنمية وعي الافراد وتكوين الوعي الاجتماعي بينهم ويرتبط حجم السكان بتوفير ما يحتاجونه من خدمات مختلفة

ويستطيع الافراد من خلال معرفة عدد السكان في مجتمعهم أن يتوقعوا ما تستطيع أن تقدمه الدولة لهم وتحديد ما اذا كان من الضروري أن يسعوا لتحديد النسل

- تسهم المعرفة المتعلقة بحجم السكان والتغيرات في هذا الحجم في مجال الرفاهية الاجتماعية والانسانية لأنها تساعد على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات السكانية وعلى توفير الحقائق التي تستند اليها الخطط الاجتماعية فرجال الصحة والتعليم والصناعة يهتمون بما توفره دراسة حجم السكان من الحقائق فهذه المعلومات توضح اختلاف حجم السكان من مكان الى اخر فتحدد نوع المشروعات التي تحتاجها المناطق المختلفة

ضرورة دراسة نمو السكان:-

- *من المهم أن نربط بين نمو السكان ومؤشرين*

الاول :نمو وسائل العيش

الثاني: علاقته بالعوامل التي تؤثر في معدل المواليد والوفيات

- ترد محاولة ربط نمو السكان بنمو وسائل العيش للمحاولات القديمة التي توجست من الزيادة السكانية وتساءلت عن حفظ التوازن بين الجانبين
- انتهى البحث الذي قامت به الإيكولوجيا البشرية كفرع من علم الاجتماع حول الزيادة السكانية الى الاتي :أن سكان العالم كانوا في زيادة مستمرة شهدت السنوات الحديثة تزايد في معدل نمو السكان عرف من خلال التعدادات والتسجيلات
- يتم الربط بين معدلات المواليد والوفيات وواقع ظروف التنمية الاجتماعية وتؤكد الدراسات أن معدلات المواليد والوفيات كانت مرتفعة الا انها اتجهت نحو الانخفاض نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل مثل وفرة الغذاء والتحسن في الصحة والمحافظة على الصحة العامة ففي الماضي كانت الامراض المعدية وسوء التغذية من اهم اسباب ارتفاع معدلات الوفيات

اهم المفاهيم

علم اجتماع السكان

حجم السكان

التسجيلات الحيوية.

التعداد السكاني.

احصاءات الهجرة.

تكوين السكان

توزيع السكان

الكثافة السكانية

نمو السكان

التحول الديموغرافي

التغير الديموغرافي

مع الامنيات لكم بالتوفيق

د. حنان مكاوي

انتهت المحاضرة

عهود آل غنوم ^_^

عهود